من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دُعي من باب الصيام وباب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يُدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يُدعى منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا أبا بكر خ عن أبي هريرة

زوجين) قال القسطلاني اي شيئين (من شيء من الاشياء) وفي بعض الروايات بعيرين شاتين درهمين (في سبيل الله) في طلب ثواب الله وهو أعم من الجهاد وغيره من العبادات أو خاص بالجهاد (من ابواب) بغير تنوين (يعني الجنة) ونظائرها لفظ الجنة فقط عند بعض الرواة فلم اعاه الحافظ زاد فيها (هذا خير) من الخيرات وليس المراد افعل التفضيل (من أهل الصلاة) المؤدين للفرائض المكثرين من النوافل (من أهل الصدقة) المكثرين منها (من أهل الصيام) المكثرين منه (من ضرورة) اي ليس ضرورة على من دعي من تلك الأبواب والحاصل ان كل من اكثر نوعا من العبادة خص بباب يناسبه ينادى منه فمن اجتمع له العمل بجميعها دعي من جميع الأبواب على سبيل التكريم ودخوله انما يكون من باب واحد ولعله باب العمل الذي يكون أغلب عليه وان الصديق من أهل هذه الأبواب صح من أهل الجنة الأعمال كلها اذ الرجاء من صلى الله عليه وسلم واجب وفيه دليل على فضيلة ابي بكر الصديق رضي الله عنه

٨٩١٠ من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فأمرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم خ عن ابن عباس

مرحبا) قال القسطلاني اول من قال مرحبا سيف بن ذي يزن كما قال العسكري وانتصابه على المصدرية بفعل مضمر اي صادفوا رحبا بالضم اي سعة حال كونهم (غير خزايا) جمع خزيان اي غير اذلاء أو غير مستحيين (ولا ندامى) جمع نادم (الا ان نأتيك) اي الاتيان اليك (الا في الشهر الحرام) لحرمة القتال فيه عندهم والمراد شهر رجب (من كفار مضر) وكانت مساكنهم بالبحرين وما والاها من اطراف العراق (فصل) يفصل بين الحق والباطل وندخل

من قبل الجنة) اذا قبل رحمة الله (عن الاشربة) اي عن ظروفها او سألوه عن الاشربة التي تكون في الاواني المختلفة (باربع) اي اربع جمل او خصال (الخمس) لانهم كانوا محاربين لكفار مضر وكانوا اهل جهاد وغنائم (عن الحنتم) اي الانتباذ فيه وهي الجرة والجرار الخضر او ما طلي من الفخار بالحنتم المعمول بالزجاج وغيره (والدباء) اي اليقطين (النقير) اصل النخلة ينقر فينبذ فيه والمزفت ما طلي بالزفت (المقير) ما طلي بالقار ثم طلي به السفن ومعنى النهي عن الانتباذ في هذه الاوعية بخصوصها لانه يسرع اليه الاسكار فربما شرب منها من لم يشعر بذلك ثم ثبتت الرخصة في الانتباذ في كل وعاء مع النهي عن شرب كل مسكر ففي صحيح مسلم كنت نهيتكم عن الانتباذ الا في الاسقية فانتبذوا في كل وعاء ولا تشربوا مسكرا واخرجه المؤلف في عشرة مواضع هنا وفي خبر الواحد وكتاب العلم وفي الصلاة وفي الزكاة وفي الخمس وفي مناقب قريش وفي المغازي وفي الادب وفي التوحيد واخرجه مسلم في الايمان وفي الاشربة وابوداود والترمذي وقال حسن صحيح والنسائي في العلم والايمان والصلاة

٨٩١١ من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله قالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك أبي وأمي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لأجرين اثنين انه لجاهد مجاهد وأي قتل يزيده عليه خ عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر) قال القسطلاني قرية كانت لليهود على نحو اربع مراحل من المدينة (فقال رجل منهم) هو اسيد بن حضير (ألا تسمعنا يا عامر) عم سلمة (من هنياتك) بضم الهاء وفتح النون وسكون التحتية اي اراجيزك (فحدا) عامر (بهم) اي ساقهم منشدا للاراجيز يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا الى آخر ابياته (هلا أمتعتنا) بحياة عامر قبل ان يرد الموقف لانه صلى الله عليه وسلم ما قال مثل ذلك لاحد ولا استغفر لانسان قط يخصه بالاستغفار عند القتال الا استشهد وفي غزوة خيبر قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به ووقع في مسلم ان هذا الرجل هو عمر بن الخطاب (فأصيب عامر (صبيحة ليلته) تلك وذلك انه سيفه كان قصيرا فتناول به يهوديا ليضربه فرجع ذبابه فأصاب ركبته ولم يذكر في هذه الطريق